جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الإدارة في دار الأيتام الإسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان أو ما يعادلهما في القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٧ جمادى الاولى سنة (١٣٤٩) هـ — الاثنين — (الموافق ٢٩ ايلول ١٩٣٠)

حكم الرأى العام

على قرار اللجنة التنفيذية · وجوب نشر التقريرين

للجنة التنفيذية ان تجتمع وتتذاكر في شؤون البلاد ، ولها ان تقرر ما تظن ان ما في تقريره فائدة للمصلحة الوطنية ، او لمصلحة بعض الافراد الخصوصية ، او ما يكون وسيلة لذر الشعب والامعان في «سياسة الترقيع» ، ولكن ليس لها ان تطلب من الرأي العام أن يقتنع بما اقتنعت هي به اضطراراً أو اختياراً ، كما انه ليس لها أن تضطر الامة اضطراراً الى الثقة بها وتأييد اعمالها ومقرراتها ·

ذلك لأن الرأي العام في البلاد ، هو بمعزل عما يجري داخل جدران هذه اللجنة المزيلة ، من المفاوضات والمساومات · وهو لا يتقيد ايضاً بما تشاء ان تتقيد به من «سياسات محلية» او «اعتبارات حزبية» كما ان له تفكيره الحر ورأيه الخالص المجرد الممحص عن كل شائبة من شوائب الهوى والنزعات الخسيسة ·

فاللجنة التنفيذية لا تستطيع أن تحمل الأمة حملاً على عقيدة تخالف عقيدتها الفطرية مهما بالغت اللجنة في تزيين هذه العقيدة وزخرفتها اذا كانت هي بحقيقتها مشوهة قبيحة وان الامم والشعوب لتسير الى غايتها قُدُماً ، سالكة اليها السبيل التي توقن أن سلوكها مفض بها للوصول الى تلك الغاية ، لا يصدها عن مسيرها عقبة كؤود ولا خير ، وعود ·

وان هيئة سياسية كاللجنة التنفيذية العربية ، — مهما بلغ افرادها من علو المنزلة والغنى والبسطة في الجاه ، وحتى في الاجسام ايضاً — لن تستطيع ولو أمدها من خلفها الف لجنة تنفيذية ، ان تحمل الشعب العربي الفلسطيني المستميت في الدفاع عن حقوقه ، على عقيدة لا يعتقدها ولا يؤمن بها ، ولا ان تصور له الحوادث والوقائع بغير صورها الحقيقية ، ولا ان تقلب له قرائن الاحوال ليرى بعينيها ويسمع بأذنيها ، ولا ان تجعل من الشر خيراً ، ومن الخير شراً ·

ان الشعوب والامم لا تنخدع ، فلها سليقة فطرية تمكنها من ان تميز الطيب من الخبيث ، والصالح من الفاسد ، ولقد بلغ الشعب العربي في فلسطين من النضوج وصحة الحكم على الاشخاص والحوادث ، درجة يستحيل عندها اغفاله وسوقه كما تساق الاغنام الى مورد تعافه الانفس الشريفة ، ومصير مجهول لا يقبل عاقل بأن يصير اليه ، وبالحري حمله على التردي في هوة سياسية سحيقة لا قرار لها ·

* * *

وبعد فان الرأي العام في فلسطين لم يقنع بالقرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية في اجتماعها الأخير ، في صدد مسألة احد امناء سرها السابقين ، ويرى ان اللجنة قد فرطت في جنب الله وجنب الوطنية تفريطاً كبيراً عندما اصدرت قرارها المعلوم بالرغم عن ان نتيجته كانت تلك «الاستقالة» المعلوم امرها وحقيقة الاسباب الباعثة عليها ، وبالرغم عن ان مكتب اللجنة التنفيذية اصبح اكثر تجانساً وأدعى الى طمأنينة النفوس من أن تصدر منه بعد اليوم أعمال وتصرفات مهما يكن تعليل الناس لها و«حسن ظن» البعض بها ، فلا نكران في انها كانت وصمة في جبهة الوطنية ، وسبباً في تضحية افراد مخلصين من ابناء هذه الأمة كالسيد صبحي الخضرا والسيد اكرم زعيتر ·

واننا بلسان الرأي العام نطالب اللجنة التنفيذية بأن تنشر على الأمة التقريرين اللذين وضعهما عوني بك عبد الهادي والسيد جمال الحسيني ، واللذين جاءا مناقضين كل المناقضة لبعضهما في قضية «امين السر» المعلوم ، خلافاً لما يحاول بعض الصحف من ادخاله في روع الناس والتدليس به على الأمة ·

اما اذا ظل التقرير ان طي الكتمان كما قررت اللجنة في اجتماعها الاخير فان الشبهة تزيد وسوء الظن يتعاظم ، ونعتقد أنه من حق الرأي العام ان يطلع على كل مسألة تتعلق بمصير الأمة ومستقبل حياتها ، كهذه المسألة ·

* * *

وبعد فان الامم والشعوب لا تسلم قيادها طائعة مختارة الا للاشخاص الذين تثق باخلاصهم وتضحياتهم ، فسعد زغلول لم يكن سيد مصر ، وغاندي لم تنقد له الهند ، وهندنبرج لم ينتخب رئيساً لجمهورية المانيا الا بعد ان أخلص كل واحد منهم لبلاده وفداها بماله ودمه وضحى في سبيلها بكل شيء ، فاذا كان «مقياس حرارة» التضحية عندنا بلغ اقصى ارتفاعه في جلسة اللجنة التنفيذية الاخيرة في يوم الجمعة الماضي ، واذا كانت اللجنة التنفيذية عندنا توضع عند المقارنة في كفتي ميزان مع «مجلس الامة الوطني» في الهند أو مع «الهيئة الوفدية» في مصر أو مع غيرهما من لجان الاحزاب الوطنية الاخرى والهيئات العاملة لانالة البلاد المغلوبة على امرها حريتها أو استقلالها ، (والقياس مع الفارق) فعندئذ يحق لنا ان نشعر اننا بعيدين جداً عن بلوغ ادنى مرحلة من مراحل الاستقلال ، وان الاستمرار في السير على هذه الارجل العرجاء والسياسة الخرقاء ، انما هو وهم وخبال ، وضلال في ضلال !

اجتماع لجنة الدفاع

عن الخط الحجازي في دمشق

عقدت لجنة الدفاع عن الخط الحجازي في دمشق اجتماعاً مساء يوم الثلاثاء المنصرم حضره بعض الذين تقرر الاستعانة بهم في مهمة هذه اللجنة الشاقة وفيهم الامير سعيد الجزائري والسيد ابو الفرج الموقع ونقيب الأشراف السيد أحمد الحسيبي وغيرهم · وبعد البحث تقرر تأليف لجنة مؤلفة من اربعة اشخاص لأعداد المعلومات اللازمة عن الخط الحجازي وما تقلب فيه من اطوار وما جاء في المعاهدات الدولية عنه من نصوص وكذلك عقدت اللجنة الفرعية اجتماعاً في دار السيد لطفي الحفار مساء يوم الاربعاء لتهيئة اعمالها ·

أخبار متفرقة

بين تركيا والعراق

انقره في ٢٦ ايلول — صرح وزير العراق المفوض الجديد أنه ينتظر ان توفق المفاوضات بين الفريقين لعقد معاهدة تجارية قبل حلول السنة الجديدة ، وان نجاح التجارة بين البلادين يتوقف على هذه المعاهدة التي يجب ان تزيل جميع اسباب الشكوى التي منعت العلاقات الاقتصادية من ان تجري في مجراها الصحيح ·

العراق وجمعية الامم

بغداد في ٢٦ ايلول — تعلق المحافل السياسية هنا اهمية كبيرة على الاجتماع في جنيف بين جلالة الملك فيصل والسر اريك دراموند السكرتير العام للعصبة والمستر هندرسون وزير الخارجية البريطانية · وتقول هذه المحافل أن انضمام العراق الى جمعية الامم في السنة القادمة اصبح امراً لا مرية فيه

انقطاع المفاوضات البحرية

بين فرنسا وايطاليا

لندن في ٢٦ ايلول — انقطعت المفاوضات التي كانت دائرة في جنيف بين المندوبين الافرنسيين والأيطاليين على عقد اتفاق بحري · فأن ايطاليا طلبت المساواة التامة ورفضت الصيغة التي قدمها المسيو ماسيلي (مندوب فرنسا) للمساواة في عدد السفن لا في تفريغها ·

بعثة علمية

الى شرق افريقية

لندن في ٢٧ أيلول — ستبحر بعثة من جامعة كمبردج بعد ايام الى ممبسة (شرق افريقيا) للقيام بأبحاث بيولوجية (متعلقة بعلم الاحياء) في بحيرات شرق افريقيا التي لا يعرف الناس عنها شيئاً كثيراً · وستقوم المعاهد العلمية الكبيرة بنفقات هذه البعثة ·

تأليف ناد عربي

في زنجبار

ذكرت جريدة (الفلق) الغراء التي تصدر في زنجبار أنه اثناء الاحتفال بافتتاح النادي الرياضي الفارسي في تلك المدينة الذي حضره سلطان زنجبار وكبار رجال الدولة وعدد كبير من السكان والعرب والهنود — أخذت الغيرة العربية عدداً من ابناء العرب الحاضرين فأصروا على تأسيس ناد رياضي لهم . وحالاً تبرع عدد كبير منهم بالألوف من الربيات لأخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود · ولما سمع عظمة سلطان زنجبار بهذا الحادث سر له كثيراً وشجع القائمين بهذه الفكرة ووعد بالتبرع لها اذا قدر لها النجاح ·

المنبر العام

في القضية الارثوذكسية

الكرسى البطريركى الاورشليمى

والمناورات القائمة حوله

حضرة رئيس تحرير جريدة الجامعة العربية الغراء :

لما كانت القضية الارثوذكسية جزءاً من القضية الفلسطينية وقد نالت اهتمام المؤتمرات العربية بها وعطف جميع الفلسطينيين عليها ، فقد جئنا بمقالنا هذا لينشر في جريدتكم الغراء حول هذه القضية التي هي عراك بين الوطنيين الارثوذكس والنفوذ اليوناني الاجنبي · واننا نأمل من وطنيتكم أن تفسحوا لنا في جريدتكم المحبوبة مجال الكتابة حول هذه القضية ، ومناصرتنا تجاه هذا النفوذ اليوناني الذي ابتدأ يظهر الآن بعد مرض غبطة البطريرك داميانوس وحول المناورات والدعايات التي يقوم بها اشخاص في البطريركية بمساعدة مركز رسمي اجنبي بالقدس لتأييد السلطة اليونانية والمحافظة على هذا الكرسي الذي سيضيع من ايديهم بعد الآن ، بعد ما اغتصبوه مدة طويلة · · · ·

بعد صدور تقرير برترام لم تقدم الحكومة المنتدبة على اي أصلاح أو تغيير ، وبعد ذلك مرض البطريرك داميانوس ولزم الفراش ، وقد جرأ هذا بعض اشخاص مدفوعين من الخارج للقيام بدعاية للبطريرك الاسكندري متكساكي (وقد اجتمعوا سراً في ذلك المركز في القدس) لاجل تنصيب البطريرك الاسكندري على الكرسي الاورشليمي بعد وفاة غبطة البطريرك داميانوس · · غير ملتفتين الى الشعب الذي دافع عن حقوقه دفاع الابطال ، بل مرادهم ان يعيدوا تلك الادوار التي قاموا بها في ايام النهضة الارثوذكسية الاخيرة وكان نصيبهم فيها الفشل دائماً ·

ان البطريرك الاسكندري الآن (الارشمندريت متكساكي سابقاً) معروف عند جميع الفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين بمواقفه المعادية للوطنيين وتطاوله على زعمائهم وبالمناورات التي كان يقوم بها في ذلك الزمان في ايام النهضة الارثوذكسية سنة ١٩٠٨ ، مما اضطر الحكومة التركية الى ابعاده من فلسطين ، ولكنه الآن ينظر الى هذا الكرسي الذي هو قبلته الوحيدة ، ليظهر للوطنيين بأنه سيعتليه رغم انوفهم كما يدعي ، ويؤيده مقام رسمي في القدس ، ومن خلفه دولة اجنبية ·

ولنعد الان الى رجال تلك العصابة الذين قاموا الآن يبثون الدعايات محاولين التأثير على السذج من الشعب لتأييد انتخاب البطريرك متكساكي عند ما يأتي الوقت ، فقد ابتدأوا من الآن يصرفون الاموال لبث دعاياتهم هذه ولكنهم لم يتظاهروا علناً امام الشعب خوفاً من سخطه عليهم لانه يعرف من هو البطريرك متكساكي ومواقفه ضد العرب وكرهه اياهم اينما كان · فهل هم يريدون الان ان يعيدوا الشعب العربي الارثوذكسي الذي هو منهمك في قضية بلاده العامة الى عهد تلك المكايد من اجل تنصيب البطريرك متكساكي على الكرسي الاورشليمي ؟ وهو امر لا يرضى به الشعب العربي الارثوذكسي ابداً ·

ليعلم هؤلاء الرهابين وخصوصاً المطارنة منهم الذين يؤيدون هذه الفكرة ، ان الشعب هو صاحب الحق

انباء البلاد العربية

العراق

في مجلس الأعيان العراقي

أصدر جلالة الملك امره بتعيين فخامة جعفر باشا العسكري ومعالي جميل بك المدفعي عضوين في مجلس الأعيان بدلاً من ياسين افندي جلبي الخضيري المستقيل والمرحوم عبد الله افندي النقيب المتوفى ·

حول حادثة السليمانية

بلاغ رسمي من حكومة العراق

نظراً لمحاولة الحكومة العراقية التدخل في مسائل الانتخابات في السليمانية أثر عزم الأكثرية الساحقة من السكان على مقاطعة الانتخابات حصل صدام عنيف بين عدد وافر من افراد الشعب ورجال الشرطة المسلحين · وبهذه المناسبة أصدر مكتب المطبوعات في بغداد بياناً وذلك «بناء على انتشار كثير من الاشاعات الكاذبة عن الحادث المؤسف من قبل اشخاص غايتهم بث الرعب واليأس في القلوب ·»

والحكومة العراقية تبرئ ساحتها من كل جريرة في البيان · وتقول أن الشبان الاكراد هم الذين بدأوا بالأعتداء على الجند وذلك برشقهم بالحجارة وبضربهم بالنبابيت والخناجر · ولما رأت الحكومة أن التهاون يجر عواقب وخيمة استدعت قوة مسلحة من الشرطة لتفريق المتظاهرين وبينما كان رجال الشرطة يقومون بواجبهم أذ دوت رصاصة وخر جندي عراقي قتيلاً · وتلا ذلك عدة طلقات من المسدسات وجرح جنديان · فأطلق الجنود الرصاص فوراً وتفرق المتجمهرون

اما عدد الأصابات فهي كما يلي :

الجيش العراقي : قتيل واحد و١٣ جريحاً

الأهلون : ١٣ قتيلاً و٢٣ جريحاً

وكذلك كسرت ١٦٣ نافذة من نوافذ السراي و١٧ مصباحاً من مصابيح الشوارع · وقد قبضت الشرطة على عشرة اشخاص من كبار الزعماء والوجهاء بتهمة اثارة الشعب، كما قبضت على ماية شخص عدتهم مسؤولين عن الأضطراب ·

وختمت الحكومة البيان بالفقرة التالية :

« يتضح من التقرير أن السلطات اكرهت على استعمال القوة في تشتيت الرعاع المتمردين الذين كانت غايتهم تعكير صفو الأمن ، كما أن سبب هذا الاضطراب ناشئ عن عزم بعض الاشخاص المخدوعين على استعمال طرق الأرهاب ضد المواطنين المطيعين للقانون والذين ارادوا الاشتراك في الأنتخابات ·»

زعماء الاكراد

يؤيدون الوحدة العربية

أرسل رؤساء عشيرة الزيبار الكردية وزعماؤها مضبطة الى الصحف العراقية جاء فيها : « اننا نود عدم فكنا من الحكومة العراقية ونؤيد بقاءنا مرتبطين بالوحدة العربية العراقية كما نحن عليه الآن · واننا نصرح بأننا لسنا من اولئك الاشخاص المشتغلين بالفكرة الكردية » ·

حفلة شاي

في ديوان رئيس الوزراء

أقام فخامة نوري باشا السعيد رئيس مجلس الوزراء العراقي حفلة شاي كبرى لمناسبة عودته من اوروبا حضرها ما ينيف عن ستين شخصاً من الوزراء الحاليين والسابقين وكبار الموظفين والوجهاء، وذلك مساء يوم ١٧ ايلول الجاري ·

وكان من المنتظر ان يلقي فخامته خطاباً سياسياً ضافياً عن الحالة الحاضرة وعما قام به من الاعمال في دوائر لندن السياسية ولكنه لم يفعل · وكان خطابه الختامي مقتصراً على عبارات الترحيب ·

بين العشائر السورية والعراقية

كان بعض العشائر السورية قد اعتدى على بعض العشائر العراقية في الدليم ونهب منها ١٨٠ جملاً · وقد عاد الكبتن كلوب المفتش الاداري في العراق الذي سافر الى سوريا لهذا السبب، وذكر ان حكومة سورية قررت اعادة المنهوبات الى اصحابها ·

منشور الشبان في بغداد

لاقامة مظاهرة احتجاجية

كنا نشرنا في عدد سابق ان الشبان في بغداد اقاموا مظاهرة كبرى امام دار الحزب الوطني احتجاجاً على تدخل الحكومة في الانتخابات ، وان الحكومة اضطرت الى تفريق المتظاهرين والقبض على بعضهم ·

وقد اطلعنا في جريدة العالم العربي الغراء على المنشور الذي اصدره شبان بغداد يدعون فيه الشعب العراقي الى اقامة مظاهرة · وهذا نصه :

« الى الشعب العراقي العظيم :

الجهاد الشريف سبيل الامم الباسلة الى الاستقلال ، والشعوب لا تنال حريتها بغير النضال العنيف · وقد خدعتك سماسرة الانتداب بأباطيل المعاهدات وتدجيل المفاوضات طيلة عشر سنين قاسيت فيها مر العذاب وانت الشعب الذي قدم الضحايا المقدسة والشهداء الابرار في سبيل حرية مغتصبة وحق سليب ·

وقد آن لك ان تبرهن بصورة عملية على انتهاجك السياسة السلبية التي اعلنتها من قبل كما اعلنتها الهند وارلندة وبولونية وفلسطين في كفاحها · ومقاطعة الانتخابات التي سرت عليها خطوة اولى في سلوك هذه السياسة الرشيدة · وقد قدم الشبان بياناً لاجتماع سياسي في الاوبرا العراقية في عصر الاثنين المصادف ٢٢ ايلول ١٩٣٠ ! وفي هذا الاجتماع والمظاهرة السلمية التي ستعقبه سيوضح الخطباء الخطة التى ندعوك اليها · وقد برهنت على قوتك ورصانتك في المظاهرة السابقة الكبرى فالى مثلها ندعوك ·

في انتخاب بطريركه ، وان تلك الدعايات والاموال التي يصرفونها لا تجديهم نفعاً ، لان الشعب اصبح يعرف بعد الاختبارات الطويلة ماهو غرض هذه الشرذمة التي تلعب بالنار · وانا نطلب منها ان تكف عن مثل هذه الاعمال وأن تسعى الى اصلاح الكنيسة والبطريركية لا الى هدمها ·

وسنعود الى هذا الموضوع المهم متى حان الوقت للبحث فيه ، ونسوق هذه الكلمة الى بعض المراكز الرسمية في القدس ليعرف ماهو موقف هذا الشعب تجاه هذه الحركة ، ونلفت انظار الملة الارثوذكسية في فلسطين وشرقي الاردن الى هذه المناورات ، ونأمل من ابناء الملة الارثوذكسية ان يحافظوا على وحدتهم حتى يعود الحق الى نصابه ·

(غساني)

اقتراح يهودي سخيف

كاتب يهودى يدعو لتأليف لجنة عربية يهودية

لأن المجلس التشريعي لا يفيد العرب !!

بعث احد الكتاب اليهود المدعو (ميباشان) كتاباً مطولاً الى محرر البالستاين بولتين تكلم فيه على العلاقات الودية بين العرب واليهود في فلسطين · ثم تطرق الى شرح النزاع بين العرب والصهيونيين في السنوات العشر الاخيرة واجر هذا النزاع من سوء الحالة الاقتصادية ووقوع الاضطرابات وتحكم الدولة المستعمرة في رقاب الفريقين واخيراً قال :

والذي تريده البلاد اليوم ، هيئة مؤلفة من ٤ أو ٥ اشخاص من العرب ومثلهم من اليهود يقع عليهم الاختيار · يكونون على جانب عظيم من الامانة والحنكة وحسن النية، ويمثلون الاحزاب المختلفة ذات المصالح في فلسطين من عربية ويهودية وهؤلاء الاشخاص يجب ان يتمتعوا بقوة واسعة النطاق ، وأن تكون لهم سلطة على التشريع والأدارة ·· ويجب ان يكون همهم الاول أصلاح ذات البين بين العرب واليهود · وعلى افراد الشعب في فلسطين من عرب ويهود ان يساعدوا الله على العمل بما يقوله هؤلاء الرجال وأن يسعوا جهد طاقتهم للعيش بسلام ووئام مع بعضهم · وأن كل من يتجاسر على الحنث بيمينه يقع تحت طائلة العقاب · واذا ما أرادت الحكومة ان تسن قانوناً أو تقوم بعمل اداري فعليها أن تستشير افراد هذه الهيئة وتحصل على موافقتهم وذلك تحت اشراف المندوب السامي · واذا حصل اختلاف في شأن من الشؤون المهمة بين الاعضاء العرب واليهود فللمندوب السامي القول الفصل !! ··· ومما لا جدال فيه ان لهؤلاء الأشخاص الحق في استشارة الهيئات التي ينتمون اليها ·

وعلى هؤلاء الاشخاص ان يؤسسوا في كل مدينة جمعية مؤلفة من عرب ويهود تسعى لدرس الوسائل الفعالة للتقريب بين العنصرين المتضاربين ·

فأذا ما تأسست هذه الهيئة وباشرت العمل وكانت لديها السلطة الكافية تقدمت البلاد عدة خطوات الى الامام · وهذا لا شك خير من المجلس النيابي الذي يطالب به فريق من الزعماء العرب ؟ ··

ولم يشأ هذا الكاتب المخرف اليهودي الا ان يطلق لعواطفه العنان —(وهو الذي يسعى لأصلاح ذات البين) — فحمل على بعض قادة الحركة الوطنية وقال ان العرب في فلسطين لو سلموا منهم لقبلوا بلا تردد هذا الاقتراح · ولكن هؤلاء الزعماء لا يدعون مجالاً لغيرهم لابداء آرائهم ·

ومما قاله ايضاً :

يجب على العرب في فلسطين ان لا يقبلوا بمجلس تشريعي — وهذا ما قاله لي أحد اصدقائي من العرب — لأن المنتخب يمني البلاد من دان الى بئر السبع بوعود ذهبية خلابة لا يمكن تحقيقها رغبة في مزاحمة منتخب آخر · حتى اذا ما تم امر الانتخاب شرع هذا المجلس في مطالبة أمور مستحيلة — كما هي الحالة في المجلس التأسيسي في سوريا الآن الذي لم يفد البلاد شيئاً — ضارباً صفحاً عن عدة أمور جوهرية تحتاجها البلاد · وانني لا اشك أن اول مجهود يبذله هذا المجلس النيابي هو أبعاد الشقة بين العرب واليهود وتوسيع شقة الخلاف بينهما وترك المجال خالياً لبعض الموظفين البريطانيين يتحكمون فيه ويفعلون ما يشاؤون ·

الحجاز

وصول الطيارات العربية

وصلت الى جدة يوم ١٩ ايلول الجاري الطيارات العربية الاربعة التي هي قسم من قوة الطيران لحكومة جلالة الملك قادمة من جزيرة دارين · وقد كان في استقبالها جماهير كبيرة من موظفي الحكومة والاهلين على اختلاف طبقاتهم ·

اصلاح مالية الاحساء

صدر الأمر الملكي بانتداب بعثة برئاسة الشيخ محمد الطويل للسفر الى الأحساء والعقير والقطيف لترتيب دوائرها المالية واصلاحها ·

تكذيب خبر المعاهدة

كان بعض الصحف قد روى أن المندوب السامي البريطاني في العراق كان مر بالطائف، وقابل جلالة الملك وعرض على جلالته معاهدة الخ ···

وقد كذبت جريدة أم القرى هذا الخبر وقالت انه لا أساس له من الصحة

الأنباء البرقية

تطور الحالة في الهند

الدماء تسيل فى سبيل الاستقلال

بومباي في ٢٦ ايلول — قتل ١٥ شخصاً وجرح نحو ٥٠ شخصاً في مشاجرة في بانفيل · وقد اطلق البوليس الرصاص على الجمهور وقتل اثنان من الموظفين الهنود وقد قبضت فصيلة من رجال البوليس على زعماء ١٥٠٠ متطوع في حركة العصيان المدني كانوا عائدين من احدى الغابات حيث عبثوا بقانون التحريج ووضعت الحديد في ايديهم وساقتهم الى السجن · وقد اساء هذا العمل المتطوعين فدارت معركة بينهم وبين الجند، كان في جملة قتلاها احد موظفي الجباية الذي اصيب بعيار ناري ، وضابط في مصلحة التحريج ·

وحكم في مونابور على ١٢ شخصاً بالابعاد مدى الحياة وعلى خمسة بالحبس سنتين مع الاشغال الشاقة وبرئ تسعة اثناء محاكمتهم أمام محكمة خاصة لمحاكمة ٣٣ متطوعاً من دعاة العصيان المدني اتهموا بقتل وكيل مفتش البوليس

جلالة الملك فيصل فى ايطاليا

روما في ٢٦ ايلول زار جلالة الملك فيصل أمس اهم الاثار في المدينة مصحوباً بياوره وبعض كبار حاشيته وجنرالين ايطاليين · ثم ذهبوا الى اوستيا وسافر صباح اليوم بالسيارة الى نابولي حيث يقضي فيها بضعة يام ·

عصمت باشا يؤلف الوزارة الجديدة

الاستانة في ٢٦ ايلول — استقال رئيس الوزارة التركية عصمت باشا مساء يوم الخميس كما كان منتظراً بوجه عام، وذلك على اثر موافقة المجلس الوطني الكبير بالاجماع على قانون حماية النقد الوطني · وقد عهد اليه رئيس الجمهورية في تأليف الوزارة الجديدة فألفها من الاعضاء السابقين انفسهم عدا وزراء المعارف والحقانية والاقتصاد الوطني · وستقدم الوزارة الجديدة برنامجها الى المجلس الوطني غداً ·

ظهور الطاعون البشرى فى مراكش والصين

تفشى الطاعون الآدمي في وهران بمراكش واغلقت ميناء وهران ومحطة الفحم فيها وجميع السفن · وكذلك ظهر هذا الوباء في شمالي الصين وتفشى فيه بسرعة · وقد هجرت عدة قرى واقفرت من سكانها ولم يبق فيها غير ضحايا هذا الوباء · والقرويون يتركون موتاهم دون ان يدفنوهم · والحكومة المحلية حائرة لا تستطيع ان تعمل شيئاً لعدم وجود أدوية وممرضات مدربات ·

جمعية الشبان المسلمين في بغداد

تحتج على محاولة فرنسا تنصير البربر

ارسلت جمعية الشبان المسلمين ببغداد الى خارجية فرانسة وعصبة الامم وبعض الدول الكبرى الاحتجاج الآتي بشأن حادث البربر فى المغرب الاقصى ·

« نشرت جرائد العالم الاسلامي نبأ ممضاً عن الفواجع السود التي ترتكبها فرانسة في المغرب الاقصى من مقاومة الاسلام واخراج سبعة ملايين من المسلمين من دينهم بالقوة والاكراه والحيلولة بينهم وبينه بمقتضى مرسوم سلطاني يحمل سلطان المغرب على التنازل لفرانسة عن الاشراف على امور الاسلام الدينية وتنفيذ فرانسة هذا المرسوم بواسطة سلطة عسكرية تنفيذية حتى لقد ابطلت المدارس القرآنية واقفلت المحاكم الشرعية واجبرت هذه الملايين من المسلمين على ان يتحاكموا في انكحتهم ومواريثهم وسائر احوالهم الدينية الى قانون يخالف احكام الاسلام مخالفة شديدة ، مما اعاد الى بالنا ذكريات دواوين التفتيش وفظائع الاذفونش ومخازي ايزابلا في القرون الوسطى وانباء المأساة السوداء التي ارتكبها الهمجيون مع المسلمين في الاندلس الخضراء ·

« ان مثل هذه الجريمة الفظيعة في التاريخ البشري انما تصدر من الامم المتعصبة المتوحشة لا من امة كفرانسة تدعي انها أم الحرية ورافعة لواء الانسانية بين امم الارض · فعلى فرانسة ان ترجع عن هذه الجريمة المنكرة والجناية المؤلمة والا فأن اربعمائة مليون مسلم في اقطار الارض يعتبرون ذلك منها تحدياً لهم وعداء علنيا لدينهم وسيعلنون ذلك على منابر المساجد وفي حلقات الدروس واندية الجمعيات وصدور الصحف والمجلات والكتب التي تؤلف بمختلف اللغات وتنشر على الامم · ولا بد ان الله يحقق وعده وينصر دينه ويأخذ بيد القائمين على حمايته وحراسته في الاقطار وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون »

حوادث واخبار

مسألة وادي الحوارث

احتجاج الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا الى المندوب

تلقينا من سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا الاحتجاج الآتي:

«فخامة المندوب السامي لفلسطين المحترم

بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

أن الحوادث الأخيرة التي وقعت في وادي الحوارث والتي من شأنها القضاء على حياة ألفي عربي من البلاد، القاطنين في تلك الديار من قديم الأزمان، والضرب بحقوقهم عرض الحائط، جعلنا نعتقد بأن خطة الحكومة في اجلاء العرب عن وطنهم بدأت تنفذ بشدة وقسوة متناهيتين بقوة الحراب الانكليزية التي دخلت بلادنا وهي تزعم بأنها دخلتها لتأييد استقلالنا ولتزيل عنا الويلات والمصائب، فأصبحت هي الويلات والمصائب بعينها.

أن عرب وادي الحوارث لهم حقوق في تلك الاراضي وهذه الحقوق ثابتة ومؤيدة بالأدلة والبراهين. وان هناك دعاوى مقامة في المحاكم الحقوقية بينهم وبين خصومهم لم تفصل بعد. فالاسراع في اجلائهم عن اوطانهم وعدم الاهتمام بتلك الحقوق وبتلك الدعاوى نعده ضربة قاضية على كل أمل نأمله في عدل حكومة فلسطين اولاً والحكومة البريطانية ثانياً — مع العلم بأن اولئك البدو النازحين يصبحون بعد ايام قلائل هائمين على وجوههم في البراري والقفار بلا مأوى ولا وطن وهذا مما يشجعهم على ان يكونوا خطراً على الامن العام.

وعليه فالجمعية الاسلامية بيافا تحتج بشدة على تلك التصرفات القاسية وتطلب من فخامتكم اتباع خطة عادلة تعيد العرب الى اراضيهم ريثما تفصل المحاكم في الدعاوى مع تأمينهم على حقوقهم وتهدئة نفوس مواطنيهم الثائرة من جراء هذه الاعمال الشديدة. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

٢٦/ /٩٣٠ الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

سماحة رئيس المجلس

يقابل القائم بأدارة الحكومة

في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت المنصرم قابل سماحة رئيس المجلس الأسلامي الأعلى، فخامة المستر مارك يونغ القائم بأدارة الحكومة لمناسبة قدومه لفلسطين مقابلة استغرقت ساعة ونصف ساعة.

الحاج سعيد افندي الشوا

بعد ان زففنا بشرى تحسن صحة الحاج سعيد افندي الشوا في العدد الاسبق طرأ انتكاس مفاجئ على صحته وارتفعت درجة الحمى حتى انزعج اصدقاؤه ومحبوه وتسارعوا الى المستشفى للاطمئنان عن صحته.

وقد اضطر الاطباء الى تلقيحه بنحو نصف كيلو من الدم زيادة على الكمية التي لقح بها سابقاً.

ويسرنا ان نعلن الآن ان الحمى قد هبطت الى درجة عادية وان صحة سعادته قد تحسنت تحسناً ظاهراً يبشر بالخير ويدعو الى الطمأنينة فنرجو ان يظل هذا التحسن مضطرداً وان ينال الشفاء العاجل ان شاء الله.

مهندس بولوني يهودي!

في دائرة بلدية الرملة

كتب الينا احد الفضلاء من الرملة ان دائرة بلديتها وقع اختيارها على مهندس يهودي بولوني، في حين انه تقدم اليها عدد كبير من المهندسين العرب ذوي الشهادات العالية التي تثبت كفاءتهم ومقدرتهم. وقد رفع الرمليون عدة شكاوى الى رئيس البلدية يطلبون فيها استبدال مهندس عربي بهذا المهندس اليهودي ولكن طلبهم لم يلق آذاناً صاغية من رئيس البلدية! فنحن نلفت نظر فضيلة الرئيس الى ان مركزه الرسمي كرئيس بلدية لا يحتم عليه استخدام اليهود ونبذ العرب جانباً، وان رؤساء البلديات اليهود لا يوظفون مهندسين عرباً في دوائرهم ولو قطعت ايديهم.

ابناؤنا هائمون بالشوارع

وموظفو المعارف يقبضون المرتبات

زارنا وفد من أهالي الرملة في ادارة هذه الجريدة وذكر لنا أن المدرستين الأميريتين للذكور والأناث في الرملة رفضتا عدداً كبيراً من الطلاب والطالبات من الرملة وقراها، بدعوى ان المدرستين لا تتسعان اكثر من العدد الموجود فيهما. وقال ان الطلاب هائمون على وجوههم في شوارع الرملة. فهل يجوز هذا من ادارة المعارف؟! وهلاً يكون في مقدورها ان توسع هاتين المدرستين لأيواء هؤلاء الطلاب والطالبات فيها؟ ام ان موازنة ادارة المعارف الضخمة لا تكفي لغير سد رواتب كبار الموظفين والمفتشين في ادارتها؟؟

ادخال اولاد الشهداء

في دار الأيتام الاسلامية

ادخلت اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في فلسطين ثلاثين تلميذاً من اولاد الشهداء في مدرسة الايتام الاسلامية بالقدس، كما انها قائمة بما يقتضي لادخال خمسة وثلاثين تلميذاً من اولاد المحكومين بالسجن المؤبد في القريب العاجل.

وفد اللجنة الصهيونية

يقابل القائم بادارة الحكومة

قابل وفد عن اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية مؤلف من الكولونل كيش والدكتور هكستر والدكتور سناتور جناب القائم الجديد بادارة الحكومة المستر يونغ وذلك صباح يوم الجمعة المنصرم. ودار البحث بينهما حول الموقف الحالي في فلسطين. ودام الاجتماع زهاء ثلاثة أرباع الساعة.

محمد افندي حجازي

سيتسلم الضابط النشيط محمد افندي حجازي اعماله في مركز بوليس السرايا القديمة صباح الغد بعد أن قضى مدة أجازته. وقد ناب عنه اثناء غيابه بالاجازة الجاويش بشير افندي علم الدين.

اقوال البالستين بولتين

في اجتماع اللجنة التنفيذية

تحت عنوان (لا جاسوس في اللجنة التنفيذية — قبول استقالة السكرتير) نشرت البالستاين بولتين خبر اجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية بعد ظهر يوم الجمعة المنصرم ومما قالته: «وقد شرح المستر عمر صالح بجلاء تام الى المجتمعين ماذا فعل حينما اعطى المعلومات، واخبر اللجنة التنفيذية أن ما عمله كان (على المكشوف) تاماً وبحسن نية.

وقد قدم المستر عمر صالح استقالته وقبلت.»

والذي لفت نظرنا في هذا الخبر قول البولتين أن عمر الصالح قدم استقالته وقبلت فكأنها تنتظر أن يمسك اعضاء اللجنة بأذياله ويقبلون يديه ليظل (اميناً لسر) اللجنة التنفيذية.

تدهور سيارة

تدهورت سيارة نقل كبرى كانت قادمة صباح الأمس من يافا الى القدس، عند (القسطل). فأصيب ثمانية من الركاب وسائق السيارة بجراح مختلفة، بينهم اثنان جراحهم خطرة. وقد نقل المصابون الى مستشفى الحكومة في القدس حيث ضمدت جراحهم.

اقوال جريدة يهودية

في محتويات تقرير سمبسون

ذكرت جريدة (زايت) التي تصدر في لندن — ولعلها يهودية — أن السرجون هوب سمبسون الذي اوفدته الحكومة المنتدبة الى فلسطين لدرس مسألتي الاراضي والهجرة قد ذكر في تقريره انه يمكن اسكان ثلاثين الف عائلة يهودية في فلسطين علاوة على الموجودين فيها وذلك ضمن شروط وحدود مخصوصة. وان هذا «الاستعمار الواسع النطاق» سوف يمكن رجال الصناعة من الدخول الى فلسطين. ولكن السر سمبسون يندد بالهجرة.

«الجامعة» هنا تضارب ظاهر في اقوال هذه الجريدة، فبينما هي تقول ان السرجون سمبسون سمح بأسكان ٣٠ الف عائلة يهودية اذ بها تقول انه يندد في تقريره بالهجرة. فهل الغى محرر هذه الجريدة عقله؟!

نائب بريطاني

سيزور فلسطين

سيزور فلسطين في اوائل شهر كانون الاول القادم المستر برلسفورد عضو مجلس النواب البريطاني عن حزب العمال، في عودته من الهند الى انكلترا.

اجتماع المجلس الملي اليهودي

في تل ابيب

عقد المجلس الملي اليهودي (الفاآدلومي) اجتماعاً في الساعة الخامسة بعد ظهر الامس. ولم تنشر الصحف اليهودية ماوقع في الاجتماع.

زعيم صهيوني

يزور فلسطين

قدم فلسطين الدكتور ناحوم غولدمن الصحفي الألماني اليهودي واحد زعماء الحزب الراديكالي الصهيوني وعضو مجلس الوكالة اليهودية، لدرس الحركة الصهيونية في فلسطين.

تصرف غريب!!!

ماشأن البوليس في اجتماع اللجنة التنفيذية؟؟

توافد على دار اللجنة التنفيذية جمع غفير من الشبان لحضور الجلسة المهمة التي كانوا يعدون الثواني في انتظارها ليروا ويسمعوا ما سيتم بقضية الجاسوسية في اللجنة التنفيذية وقد علقت على باب اللجنة ورقة كتب عليها (ممنوع الدخول الا لأعضاء اللجنة). رأى الناس هذا الاعلان فبعضهم صمم على الدخول لأن هذا المنع كان بغير حق وبدون قرار من اللجنة التنفيذية، أذ ان للجنة نفسها الحق في تقرير ما اذا كان اجتماعها سرياً ام علنياً، ولا يحتمل ان يصدر مثل هذا القرار في قضية كالجاسوسية اذ ان المحاكم النظامية لا تغلق ابوابها في وجه الناس الا اذا كانت الجريمة (هتك اعراض) فقط. وهذه القضية ليست كذلك، فهي تتعلق بتهمة ان احد الناس سلم اسرار اللجنة للبوليس، على ان قسماً آخر من العقلاء عارض القسم الاول وتوسل بالاستعطاف فأرسلت الرسل وتوسط شكري افندي التاجي فصدر أمر الرياسة الجليلة بفتح الباب ودخول الناس ولم يرض البعض ان يدخلوا الا اذا رفع الأعلان فصدر الأمر برفعه ايضاً، ودخل الناس باطمئنان الى قاعة الجلسة. وما هي الا بضع دقائق حتى تكهرب الجو، وصدر (الأمر) مشفوعاً بالشتائم قبل ان تنعقد الجلسة ثم تبع ذلك تهديد باستدعاء البوليس لاخراج المستمعين بالقوة، فخاف الناس من الدكتاتورية والبوليس فخرجوا جميعاً. فرحم الله عهد زيور باشا ومحمد محمود باشا واسماعيل صدقي باشا انهم لمن الصالحين ووقانا الله شر الاستقلال التام!!!

(عربي)

محاولات عقيمة

برقيتان من رام الله

تلقينا برقيتين من رام الله، احداهما بتوقيع الجمعية الاسلامية المسيحية والثانية بتوقيع نادي اتحاد الطلبة تتضمنان تهنئة عمر افندي الصالح ببراءته. فنحن ننصح القائم بهذه الاعمال والموعز بارسال هذه البرقيات ان يكف عن هذه المهازل لأن للأمة عقولاً تميز الغث من السمين ولا يجدي ارسال مثل هذه البرقيات شيئاً في ما علق نزع في نفوس الامة من سوء الاثر.

السيدة لبيبة احمد

زارت القدس منذ ايام الاديبة المصرية السيدة لبيبة احمد رئيسة جمعية نهضة السيدات ومجلة النهضة النسائية بالقاهرة وقرينة سعادة عثمان مرتضى باشا احد وجهاء المصريين وقد تفضلت بزيارتنا في ادارة الجريدة زيارة قصيرة وستقيم اياماً قلائل ثم تعود الى القاهرة. وقد كانت مدة اقامتها موضعاً للتكريم والاحترام فنرحب بحضرتها ونتمنى لها طيب الاقامة.

افتتاح العمارة الجديدة

لجمعية الشبان المسلمين في الرملة

جاءنا من مراسلنا في الرملة ان العمارة الجديدة لجمعية الشبان المسلمين في الرملة قد انتهى العمل فيها. وسيحتفل بافتتاحها في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة المقبل. وسيترأس الاحتفال سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى. وقد دعت الجمعية عدداً وافراً من وجهاء المسلمين في فلسطين لحضور حفلة الافتتاح.

مولود مبارك

رزق حضرة صاحب الفضيلة الشيخ سعد الدين افندي الخطيب خطيب المسجد الاقصى ورئيس قلم المجلس الاسلامي الاعلى غلاماً اسماه (عمر) فنهنئ فضيلته بهذا المولود المبارك سائلين له طول العمر والحياة السعيدة.

الخليل

في ٥ جمادى الأولى — لمراسلنا الخاص

شارع الشهداء «ايضاً»

منذ شهرين ذكرت على صفحات الجامعة العربية ان بلدية الخليل قررت تعمير شارع الشهداء الذي يعد من اهم شوارع المدينة وان البلدية طلبت من دائرة الاشغال آلة تصليح الطرق لدهس الحجارة في الشارع المذكور فكان جواب دائرة الاشغال انه لا يوجد عندها في ذلك الوقت أية آلة عاطلة بل كلها مستعملة. ومنذ ذلك الوقت حتى اليوم اي بعد مضي شهرين على طلب البلدية لم تفرغ آلة واحدة لتصليح هذا الشارع الذي اصبح كثير الحفر التي تجعل سير السيارات فيه صعباً. فنحن نسأل دائرة الأشغال الا تعد الخليل من فلسطين؟ وما سبب هذا الاهمال الذي تعتمده الدائرة حفظها الله؟ ام ان تأثير اليهود على هذه الدائرة وسيطرتهم عليها حالا دون اجابتها طلب بلدية الخليل لتأصل عداوة اليهود وحقدهم على اهل هذا البلد. اننا نسأل مدير دائرة الأشغال لماذا بادرت دائرته عندما سقطت السيارة اليهودية الكبيرة التابعة لشركة (هوفاله) اليهودية بالقرب من طريق بئر السبع — الخليل وأرسلت مهندسيها ومعه العمال وشرعوا ببناء سور يبلغ طوله ثلاثين متراً وارتفاعه متراً دفعاً للخطر مع ان السيارة المذكورة كانت محملة بأكياس الشمينتو وقضبان الحديد والحصباء ولم يصب سائقها بأذى، ولم ترسل احداً عندما وقعت سيارة عربية في نفس المكان قبل وقوع السيارة اليهودية بستة اشهر واصيب ركابها العرب بجراح مخطرة فهل اكياس الشمينتو وقضبان الحديد التي تخص اليهود لها من الاحترام والأهتمام اكثر من رؤوس العرب واجسامهم؟ ام يجب ان نجزم بأن دائرة الأشغال اصبحت كأنها مؤسسة يهودية لا تلتفت الا لما ينفع اليهود دون غيرهم فالآلات كلها تستعمل في طرق مستعمراتهم والعمال كلهم منهم. فنحن نطلب من جناب القائم بأعمال الحكومة ان يطهر هذه الدائرة من هؤلاء اليهود الذين لا يهتمون الا بمصالح بني جلدتهم ويهملون مصالح العرب وعساه فاعل ان شاء الله.

مصنع نسيج جديد

أسس الاستاذ الشيخ داري افندي البكري مصنعاً للنسيج يديره رجل دمشقي له خبرة واسعة في هذه الصناعة الحيوية وسيحضر الغزل من اوروبا. فنتمنى لهذا المصنع نجاحاً باهراً ونطلب من اهالي الخليل معاضدة المصنوعات الوطنية.

الثناء على طبيب الصحة

نظراً للجهود العظيمة التي يقوم بها الدكتور النطاسي احمد افندي عبد العال طبيب صحة الخليل في مكافحة الامراض في هذه المدينة وقراها جهد المستطاع فالكل يلهج بالثناء على حضرته. ونحن ايضاً لا يسعنا الا تقديم الشكر لحضرته بارك الله فيه.

مدرسة الارشاد الاسلامية

انشئت مدرسة جديدة منذ ايام بهذا الاسم فنرجو للقائمين بهذه المدرسة نجاحاً وتقدماً.

رئيس المجلس الاسلامي

في بيت لحم

مساء اول امس قصد سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بيت لحم حيث زار منزل حضرة الزميل الفاضل الاستاذ عيسى افندي البندك صاحب جريدة صوت الشعب للسلام عليه بعد عودته من اميركا. وقد قوبل سماحته بكل اجلال واحترام ثم عاد الى القدس.

حادث مؤسف

اصابة الشيخ عبد الفتاح درويش

بعيار ناري

حدث حول الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس الاول انه بينما كان الشيخ عبد الفتاح افندي درويش المالحي احد مشايخ بني حسن سائراً مع العبد ابي نعمة مختار قرية بتير قرب محطة القدس اذ سقط مسدس من العبد ابي نعمة فانطلقت منه رصاصة اصابت الشيخ عبد الفتاح في صدره ومرت من بين اضلاعه وخرجت من ظهره. وعلى اثر ذلك نقل الى مستشفى الحكومة والقي القبض على العبد ابي نعمة. ولا ندري اذا كان التحقيق سيكشف عن اسباب اخرى غير القضاء والقدر في هذه المسألة. وانا نترك المسألة الآن للتحقيق.

اما صحة الشيخ عبد الفتاح فحسنة وحاله غير خطرة وقد عاده كثير من اصدقائه واقاربه في المستشفى فنسأل له الشفاء العاجل.

راغب بك النشاشيبي

في حيفا

سافر سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس اول امس الى حيفا لزيارة سيادة المطران حجار وتعزيته بمقتل الزميل المرحوم جميل افندي البحري ولرد الزيارة

الابتهاج بعودة الجامعة

قال مراسلنا من غزة

ابتهج الغزيون بعودة الجامعة العربية الغراء الى ميدان الجهاد المقدس بعد ان عطلتها يد القوة اكثر من شهر. فنحن نهنئ صاحب الجامعة على ما أصاب جريدته من عسف واضطهاد في سبيل نضالها عن حقوق الامة المغتصبة

ويسرنا ان نرى «الجامعة» لا تزال مثابرة على خطتها الاستقلالية غير مكترثة بما اصابها ويصيبها من أذى الحكومة المستعمرة!

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

أقوال الصحف العربية

سياسة التهويد في فلسطين

فلسطين مشكلة انسانية بنظر الضمير الانساني

تحت هذا العنوان نشر المحرر الشرقي لجريدة (المؤيد الجديد) المصرية الغراء المقال النفيس التالي:

« صدق من قال ان مشكلة فلسطين انسانية قبل ان تكون سياسية · وأن خلاصة ما يقع عليه بصر الناظر الى قضية فلسطين ان هنالك شعباً عربي الاصل متكوناً من مذهبين من المذاهب التي تعتنقها غالبية سكان الدنيا وهما الاسلامية والمسيحية ، هذا الشعب العربي الذى يواشجه مليار وربع من سكان المعمورة ، قد بيعت حقوقه الشخصية والسياسية الى شذاذ آفاق وشراد امصار ممن لفظتهم الجنسيات ونبذتهم القوميات فجاؤوا يطرقون ابواب انجلترا لتسعفهم بالتوطن في فلسطين مكان سكان اصليين عمروها منذ الآف من السنين وغمروها بحضارة ومدنية منقطعة النظير ·

نعم لقد كانت البقعة السورية التي يطلق عليها اسم « فلسطين » مهد عدة ديانات ، ولكن المتغلبين عليها من شتى الامم اقاموا فيها انظمة ساوت بين الجميع وحالت دون اي عسف يصيب اهل احد الاديان · فأذا استثنينا عهد الصليبيين وما لابسه من فترات سادتها الفوضى وساورها الاضطراب وجدنا ان بلاد فلسطين كانت أهدأ بلاد الدنيا واوفرها سكينة · ذلك لشدة اهتمام الحكومات بسكانها ، ولتيقظ المسئولين الى توفير الراحة لجميع اهل المذاهب التي يعتبرون ارض الميعاد ارضاً مقدسة ، يفدونها بالارواح ويحجون اليها في كل عام ·

هذه البقعة المقدسة التي تتصل باحساس ثلثي سكان الارض ، هي اليوم تحت ضغط سياسة التهويد المدني السياسي ، ان لم نقل التهويد الديني ، ولئن كان هذا شراً فان التهويد السياسي شر مضاعف ، من شأنه ان يقوض كيان معتنقي مذهبين كبيرين سياسياً ودينياً ويستبدل مشخصاتهم ومقوماتهم حالاً جديدة هي بعرف الناموس الطبيعي مستحيلة القرار الا ان يبدل الله الارض غير الارض والسماء غير السماء ، والا ان يجعل انجلترا سيدة العالم ، وشعوب الارض خاضعة لاي امر تبرمه ولو كان فيه نقض النواميس البشرية ·

يقولون في تفضيل المال على كل شيء ان المال هو كل شيء · ولكن قوة المال والف قوة اخرى تضاف الى قوة المال لن تجعل فلسطين العريقة في العروبة وفيها ثالث الحرمين الشريفين والقبر المقدس — يهودية لليهود على رغم انوف ٣٥٠ مليون من المسلمين و ٧٥٠ مليون من مسيحيي العالم · واذا صرفنا النظر عن قوة المذهبية التي تربط عرب فلسطين بهذا الرقم الجسيم الضخم من مسلمي ومسيحيي الدنيا ، واذا كان العصر الحاضر عصر قوميات فقط لا حكم على النفوس لغير القوميات ، فما الذي تنوي ان تفعله انجلترا في خمسة وعشرين مليون عربي ، يقطنون في اصقاع مجاورة لأرض فلسطين ويتصلون بسكانها من اخوانهم العرب اوثق اتصال ؟

ترى هل تطمع انجلترا ، ان تحمل هذه الملايين التي يشدها بعرب فلسطين وشيج واحد ، على ألاخلاد للسكينة بيناهي تمضي في سياسة التهويد السياسي واكراه العرب على الرحيل الى البوادي المقفرة ليحل محلهم أهل مذهب آخر ! هم اشتات امم ، ونفايات شعوب لا تربطهم ببعضهم رابطة لسان او عرق او لغة ، ولا توجد بينهم خاصة من الخصائص التي تقوم عليها حكومات الامم ؟

فهل من العدل الانساني ان تحمي انجلترا وتحمي عصبة الامم في عصر ارتقاء الشعور وارتقاء المدنيات — حركة عسف كهذه الحركة ، يقشعر لها ضمير الانسان وتضطرب من اجلها حواسه ·

أمن العدل الانساني ان تبيع شعباً عربياً فلسطينياً محكم الرباط ، كامل التكوين العنصري ، موطد الكيان السياسي — الى مجموعة حقيرة من حثالات الشعوب ونفايات البشر ، تعيث في الارض المقدسة فساداً ، وتغير معالم المدنية الثابتة القواعد ، اكراماً للمال وحده ، وخضوعاً لتأثيره بينما العدل الانساني والضمير الانساني مضطرب الاركان ·

لا شك في ان مشكلة فلسطين انسانية قبل كل شيء · وما نغلو اذا قلنا ان وجدان البشرية لن يستريح ما دام انين فلسطين يتردد في الاجواء ، ولا يجد عدلاً حقيقياً من مدعيات العدل من دول الارض »

رسائل متأخرة

بسبب تعطيل الجريدة

— ٣ —

وجاءنا مقال بتوقيع (وطني) من الخليل تكلم فيه على محاكمة صبحي بك الخضرا وقال ان للتجسس والدسائس يداً في هذه المحاكمة · وأن هناك رجالاً زينوا لأدارة الأمن العام وللحكومة ان صبحي بك « خطر على الأمن » ! ··· وطلب من اللجنة التنفيذية ان لا تتهاون في الحكم على هذا الجاسوس الذي تكشفت عواره ليكون عبرة لغيره

— وجاءنا مقال من أحد الأفاضل في جنين بتوقيع (جنيني) شرح فيه سوء الحالة الأقتصادية في قضاء جنين ، فالفلاح ينوء تحت عبء ثقيل من الديون والضرائب ، وأسعار الحبوب منخفضة انخفاضاً مريعاً حتى أن كثيرين من الفلاحين لم يحصدوا زرعهم لأن ثمنه سوف لا يكفي لسد نفقات الحصاد · ثم ذكر أن الأمة بح صوتها وهي تطالب الحكومة بتشكيل مصرف زراعي وتخفيض الضرائب والحكومة لا تجيب · وأما اللجنة التنفيذية ····

— وجاءتنا كلمة بتوقيع (مسلم) موجهة الى المجلس الأسلامي الأعلى جاء فيها أن الخطر الصهيوني لم يبق شيئاً مذكوراً من الأراضي الخصبة في فلسطين وان الصهيونيين اذا ظلوا جادين في شراء الأراضي على هذه الوتيرة ، واذا ظل السماسرة خونة البلاد يزينون للفلاح أن يبيع أرضه ، واذا ظل اهالي البلاد غافلين عن صد هذا الخطر ، فسوف تكون عاقبة العرب في فلسطين وخيمة جداً · وطلب من المجلس الاسلامي الأعلى ان يسعى في تأليف شركة وطنية مؤلفة من كبار الأغنياء العرب في فلسطين وخارجها لشراء الأراضي · وهذه هي الطريقة الوحيدة لصد الخطر الصهيوني الجارف ·

— وجاءنا من جمعية الأتحاد الأخاء الفلسطينية في تامبيكو (المكسيك) وصف الحفلة التكريمية الكبرى التي أقامتها الجمعية المذكورة للوفد الفلسطيني في اميركا ، مع بيان اسماء الأشخاص الذين تبرعوا في تلك الحفلة ومقدار تبرعاتهم · وقد جمع في هذه الحفلة أربعة آلاف دولار مكسيكي ونيفاً ·

— وجاءنا مقال من حضرة أمام جامع البيرة تكلم فيه على الأنحطاط الاخلاقي في هذا العصر ، وتهافت عدد كبير من الشبان على الاعتداء على الفضيلة والشرف دون رادع أو زاجر · وقال ان كل هذا سببه اغفال نشر التعاليم الدينية بين فتيان المدارس منذ اليفاع · وذكر ان تمادي الشبان في اتباع سبيل الغي سوف يجر عليهم ويلات مالية وصحية كبرى ·